عائدا الى ما يدرك بالحس فقد سمى سموا ظاهرا
ما عدا التعقيد المعنوى اذ لا يعرف بتلك العلوم
ولا بالحس غير السالم من التعقيد عن غيره فعلم
ان مرجع البلاغة بعضها مبين فى العلوم
المذكورة وبعضها مدرك بالحس وبقى الاحتراز
عن الخطا فى تادية المعنى المراد والاحتراز عن
التعقيد المعنوى فمست الحاجة الى علمين مفيدين
لذلك فوضعوا علم المعانى للاول وعلم البيان
للثانى واليه اشار بقوله وما يحترز عن الاول
اى الخطا فى تادية المعنى المراد علم المعانى وما
يحترز به عن التعقيد المعنوى علم البيان وسموا
هذين العلمين علم البلاغة لمكان مزيد اختصاص
لهما بالبلاغة وان كانت البلاغة تتوقف
على غيرهما من العلوم ثم احتاجوا لمعرفة توابع
البلاغة الى علم آخر فوضعوا لذلك علم البديع
واليه اشار بقوله وما يعرف به وجوه التحسين
علم البديع ولما كان هذا المختصر فى علم البلاغة
وتوابعها انحصر مقصوده فى ثلثة فنون

يعلم بخه

المعنوى

وكثير من الناس يسمى الجميع علم البيان وبعضهم
يسمى الاول علم المعانى والاخيرين يعنى البيان و
البديع علم البيان والثالثة علم البديع ولا يخفى
وجوه المناسبة الفن الاول علم المعانى فقدمه
على البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب لان رعاية
المطابقة لمقتضى الحال وهو مرجع علم المعانى
معتبرة فى علم البيان مع زيادة شئ آخر وهو ايراد
المعنى الواحد فى طرق مختلفة وهو علم اى
ملكة يقتدر بها على ادراكات جزئية ويجوز ان
يريد به نفس الاصول والقواعد المعلومة
ولاستعمالهم المعرفة فى الجزئيات قال يعرف
به احوال اللفظ العربى اى هو علم يستنبط منه
ادراكات جزئية هى معرفة كل فرد فرد من جزئيات
الاحوال المذكورة بمعنى ان اى فرد يوجد
منها امكننا ان نعرفه بذلك العلم وقوله
التى بها يطابق اللفظ مقتضى الحال احتراز
عن الاحوال التى ليست بهذه الصفة مثل
الاعلال والادغام والرفع والنصب وما

Copyright © King Saud University